

استخدام ضروب الموسيقى العربية فى تحسين أداء تكنيك العزف على آلة الفيولينة لدى الطالب المتخصص

د/ أحمد محمد إبراهيم العربانى *

مقدمة :

لقد لاقى آلة الفيولينة إهتماماً كبيراً لدى الباحثين فى البحث عن طرق مبتكرة ومتطورة لتحسين وتطوير تكنيك العزف عليها ، ويرجع ذلك لتنوع التقنيات العزفية والمهارية فى عزفها، كما أن العزف على آلة الفيولينة يتطلب إلى التدريب اليومي والعمل الجاد ، ولوجود الفروق الفردية لدى دارسين آلة الفيولينة يسعى الباحثين للوصول الى تحسين تكنيك العزف عليها بطرق مختلفة لتطوير أدائهم بطرق شيقه وجذابة .

من الطبيعي أن يتأثر دارسى آلة الفيولينة بالموسيقى العربية وضروبها واوزانها حيث أنه ينتمى إليها انتماءً وثيقاً منذ ولادته ، كما أن مادة الموسيقى العربية التى يتم دراستها بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد تتضمن الطقطوقة ، والموشح ، والقصيده ، والمونولوج وغيرها من القوالب الغنائية التى تحتوى على الضروب والاوزان العربية الأصلية . لذلك وجد الباحث طريقة مبتكرة لعمل تنويعات على تمارين آلة الفيولينة التى يتم تدريسها وإعادة صياغتها باستخدام ضروب واوزان الموسيقى العربية بالقوالب الغنائية التى يتم تدريسها بمادة الموسيقى العربية لتطوير أداء تكنيك العزف على آلة الفيولينة للطالب المتخصص .

مشكلة البحث :

وجد الباحث عدم وجود تكنيك لدى الطلاب أثناء أداء ضروب الموسيقى العربية أداءً صحيحاً ، لذا جاء موضوع البحث لمساعدة دارسى آلة الفيولينة لأداء تلك التدريبات باستخدام ضروب الموسيقى العربية .

أهداف البحث :

- 1- تطوير ومرونة أداء القوس ووتقوية اصابع اليد اليسرى باستخدام اوزان وضروب الموسيقى العربية .

* مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

٢- إكساب الدارسين مهارة الأداء الصحيح لأوزان وضروب الموسيقى العربية عن طريق استخدام التمرينات التكنيكية و المقامية على آلة الفيولينة .

أهمية البحث :

١- بيان الأثر الايجابي للعلاقة الارتباطية بين المواد الدراسية وبعضها البعض كعزف التمرينات التكنيكية والسلام الموسيقية على آلة الفيولينة وأداء اوزان وضروب الموسيقى العربية .

٢- أحداث تكامل بين المقررات الدراسية الموسيقية وبعضها البعض وفقاً للاتجاهات الحديثة فى التعليم .

أسئلة البحث :

§ هل أداء التمرينات التكنيكية والسلام الموسيقية على آلة الفيولينة بإستخدام بعض اوزان وضروب الموسيقى العربية يؤثر بشكل فعال على تقوية أداء القوس وأصابع اليد اليسرى وتحسين القدرة على أداء الاوزان والضروب العربية ؟

فروض البحث :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار العملى لصالح التطبيق البعدى .

- يوجد حجم تأثير كبير للبرنامج التدريبي فى تحسين الأداء العلمى للطلاب .

حدود البحث :

التمرينات التكنيكية والسلام الموسيقية بمنهج آلة الفيولينة ، و أوزان وضروب الموشحات بمنهج الموسيقى العربية

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التجريبي "وفى الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات أو الذي يسمى المتغير المستقل Independent variable ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق

المتغير على المفحوصين بمقادير مختلفة. وبعد هذا التناول يتم قياس المتغير الآخر (الذي يسمى المتغير التابع Dependent variable) فإذا لاحظنا أن المتغير الأول على نحو التالي يتغير مع المتغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول على نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية functional فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه اثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له " . (٧ -١)

عينة البحث :

قام الباحث بإختيار عينة البحث للفرق الدراسية الاربعة كما يوضح الجدول التالي :

المنهج الفرقة	السلام الموسيقية التمرينات التقنية	ضروب الموسيقى العربية
الفرقة الأولى	• سلم دو الكبير اوكتافين الوضع الأول + الاربيج • تمرين رقم ٧٠ من كتاب little sevcik	• ضرب سماعي دارج 3/4
الفرقة الثانية	• سلم صول أوكتافين الوضع الأول + الأربيج • تمرين رقم ٥ من كتاب Han sitt	• ضرب سماعي ثقيل 10/8
الفرقة الثالثة	• سلم ري الكبير اوكتافين الوضع الثالث متحرك + الاربيج • تمرين رقم ٢٨ من كتاب Han sitt	• ضرب مصمودى كبير 8/4
الفرقة الرابعة	• سلم دو الكبير اوكتافين الوضع الثانى ثابت + الاربيج . • تمرين رقم ٢ من كتاب Kreutzer	• ضرب سنكين سماعي 6/4

جدول (١) يوضح عينة البحث للفرق الدراسية الاربع لمنهجي الكمان والموسيقى العربية

• أدوات البحث :

١- المدونات الموسيقية

٢- آله الفيولينة .

٣- التسجيلات الصوتية للموشحات المستخدمة فى عينة البحث .

٤- بطاقة الملاحظة .

مصطلحات البحث :

٧ آلة الفيولينة Violin :

" هى الآلة الأساسية الحديثة فى مجموعة الآلات الوترية ذات القوس ، تُعزف محمولة على الذراع الأيسر للعازف ولها أربعة أوتار فقط (٣-١٦٨) ، تدعم أصوات السوبرانو والألتو فى الأوركسترا السمفونى ، و الرباعى الوترى " . (١٠)

٧ الضروب العربية :

" مجموعة نقرات متنوعة ما بين القوة والضعف ، تُضبط أزمنتها وتتوالى وفق نظام معين خاص " (٤-١٢٥)

٧ الترتيب Arrangement :

" فن إعطاء الالحان تنويعات موسيقية ، أى إحداث تغييرات على بعض الجوانب الجوهرية فى مدونة موسيقية سبق تأليفها ، كإعادة الصياغة اللحنية أو الميزان أو تطوير قالب الصياغة " (١٠)

٧ إعادة صياغة الميزان Treatment Metrical :

" يقصد بها أداء الأشكال الإيقاعية بطريقة معينة تهدف إلى وقوع النبر فى مواضع مختلفة ، بهدف تقوية الأصابع " (٥-١٢)

٧ المعالجة الإيقاعية Rhythmical Treatment :

" ويقصد بها عزف التمرين فى إتصال إيقاعى منظوم ، والهدف منها المساعدة فى تكثيف الحس الإيقاعى وتعزيز عاده التركيز الذهنى لدى العازف " (٥-١٢)

٧ التكنيك Technique :

" هو أسلوب أداء الحركة الصحيح ميكانيكياً (فنياً) لمهارة معينة وهو جزء مكمل ومهم من المهارة ولكنه ليس جزءها الأساسى " . (٦-٢٥٦)

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : " طريقة مقترحة لتطوير تكنيك العزف على آلة البيانو باستخدام بعض ضروب الموسيقى العربية " (١)

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين تكنيك العزف آلة البيانو باستخدام إعادته صياغة السلالم والتمارين باستخدام بعض ضروب الموسيقى العربية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى ". وارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث استخدام ضروب الموسيقى العربية في تطوير أداء تكنيك العزف على الآلة .

الدراسة الثانية : " برنامج مقترح يستخدم طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة الأداء على آلة الكونتراباص " (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين تكنيك العزف آلة الكونتراباص باستخدام طرق التعلم التعاوني ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي " تحليل محتوى ". وارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن من حيث التوصل إلى طرق مبتكرة لتحسين تكنيك العزف على الآلة .

• ينقسم البحث الحالي إلى محورين :

المحور الأول : الإطار النظري :

§ الترتيبات وأعادته الصياغة The Arrangement :

المقصود به ، فن إعطاء الالحن الموسيقية تنوعات موسيقية جديدة ، وبمعنى آخر إحداث تغييرات على بعض الجوانب الجوهرية في مدونه موسيقية سبق تأليفها ، كإعادته الصياغة اللحنية أو الميزان أو تطوير قالب الصياغة ، وهي تتطلب أولاً تحليل العمل الفني ، ثم إعادة تدوين العمل وفق أهداف فنية معينة ، وفي كثير من الأحيان تتطوي على إضافة مواد داعمة

(١) حسام جمال الدين حافظ ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد ٣٣ ، أكتوبر ٢٠١٥ .

(٢) عصام الدين عبد المنعم ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، مجلد ٢٦ ، ٢٠١٣ م .

جديدة على العمل الأصلي ، وتلك الأعمال يُشار فيها إلى الشخص الذى قام بإجراء تلك الترتيبات والصيغات الجديدة . (10) ، (11)

ولقد مر التاريخ الموسيقى بالعديد من النماذج للأعمال الموسيقية التى قام مؤلفوها الأصليين بوضعها ثم قاموا بأنفسهم أو بواسطة نظراء آخرون بعمل الترتيبات وإعادة الصياغة الموسيقية لتلك الأعمال ، ونذكر منها بعض الأمثلة :

قيام المؤلف الموسيقى النمساوى إمادىوس موتسارت (1756 - 1791) Wolfgang Mozart Amadeus بعمل الترتيبات وإعادة الصياغة على أوراتوريو المسيح المؤلف عام 1741 م للأوركسترا والذى وضعه المؤلف الألمانى جورج فريدريك هاندل (1685-1759) George Frideric Handel وذلك بإضافة آلات موسيقية أخرى مثل الكلارنيت والتى لم تكن معروفة لهاندل حينها . (13) ، (14)

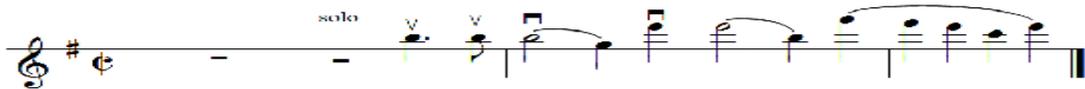
مؤلفة طنين النحلة The Flight Of The Bumble bee للمؤلف ريمسكى كورسكوف Rimsky Korsakov 1844-1908 والتى قام العديد من الموسيقيين بإدخال الترتيبات وإعادة الصياغة عليها لتؤديها مختلف الآلات الموسيقية كالفيولين والاكسيلفون والتوبا . (15)

§ بعض تقنيات الأداء لآله الفيولينة :

- القوس المتصل " الليجاتو " Legato :

الليجاتو هو عزف نغمتين أو أكثر فى ضربة قوس واحدة (64 - 7) ، ويعد الليجاتو من أكثر أشكال الأداء استخداماً ، وإذا تم عزفه باتقان أصبح له جاذبية خاصة ، فهو الأداء المثالى الناعم للنغمات المتدفقة ، ولا يمكن للعازف أن يؤدي أداءً غنائياً على آلة الكمان بدون استخدام القوس المتصل ، ولأداء القوس المتصل بطريقة سليمة يجب تثبيت الأصابع على الأوتار أثناء الأداء ، كما يجب مراعاة أن تكون حركة التغيير بين الأوتار فى اليد اليمنى غير ملحوظة وبدون أي خشونة (31:33-8) .

مثال : Mendelssohn concerto op 64 for violin



شكل (1) مثال على أداء القوس المتصل من كونشرتو مندلسون مصنف ٦٤ .

- القوس المنفصل " ديتاشيه " Détaché :

هو اصطلاح فرنسي معناه النغمات الغير مربوطة (Nonlegat)، ويعتبر الديتاشيه من الأشكال الهامة التي تشكل الأساس لجميع تقنيات القوس ، ويتم بعزف كل نغمة منفردة في قوس منفصل مختلف في الاتجاه ، وتكون بإستخدام كل طول القوس مع العزف بسرعة متوسطة ومراعاة تساوي قوة النغمات في الضربات لأعلي ولأسفل ، ولأداء قوس الديتاشيه بطريقة سليمة يجب إستخدام الرسغ مع مشاركة الساعد أيضاً كما لا توجد وقفات بين النغمات ولذلك يجب أن تستمر كل ضربه قوس حتى تبدأ النغمة التالية ، ويمكن أداء الديتاشيه بالأجزاء المختلفة من القوس سواء بأعلى القوس أو منتصفه أو من الكعب ، ويرمز للديتاشيه بعلامة (-) أسفل النغمات أو أعلاها . (8-26)

مثال : concerto A Minor Antonio vivaldi



شكل (٢) مثال على القوس المنفصل من كونشيرتو لا الصغير لـ " أنطونيو فيفالدي " .

§ القوس المطرقة " الشاكوش " المارتيليه " Martele " :

كلمة فرنسية مشتقة من الكلمة الإيطالية مارتيللاتو "Martellato" ومعناها الشاكوش ، والمقصود بهذا المعني أن يكون الأداء في هذا الشكل مثل ضربة الشاكوش السريعة القوية القصيرة مع إلتصاق القوس بالوتر، ويعتبر أسلوب المارتيليه واحداً من أهم أشكال القوس ، وإتقان هذا النوع من الأداء يفيد في تنمية تكنيك اليد اليمنى إلي حد كبير ، وتؤدي ضربة المارتيلية بضغط حاد علي بداية كل نغمة وعادة ما توجد سكتة بين كل ضربة وأخرى ويكون القوس ملتصقاً بالوتر أثناء تلك السكتات بين النغمات . (7-70:71)

مثال : Nicola Paganini capries No 8



شكل (٣) مثال على القوس المطرقة المارتيلية من كابريس رقم ٨ لـ " نيقولا باجاتيني " .

§ القوس المتقطع " الإستكاتو " staccato :

هو صوت متقطع قصير حاد الطابع ، ويؤدي بقوس ثابت على الأوتار ، ويكون فى القوس الواحد أكثر من نغمة صعودا أو هبوطا ، والأداء الهابط أكثر صعوبة من الصاعد . (75-7)

مثال : Kreutzer 42 Etudes or Caprices for Violin, NO 4



شكل (٤) مثال على القوس المتقطع إستكاتو من تمرين رقم ٤ كروتزير .

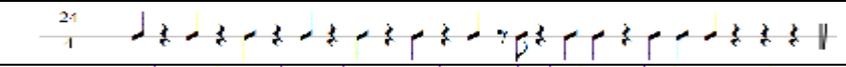
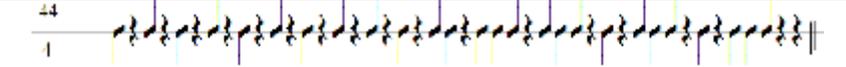
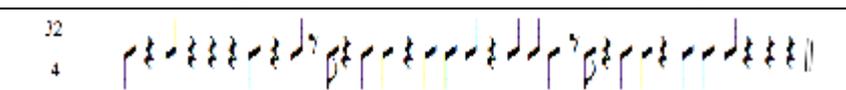
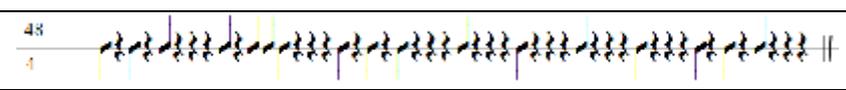
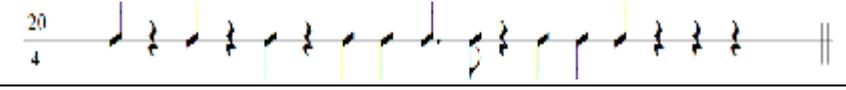
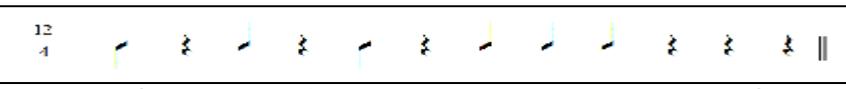
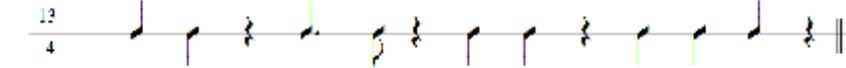
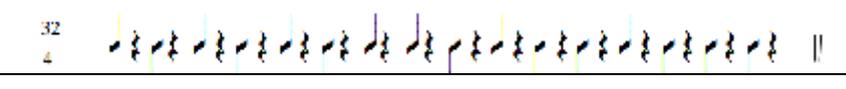
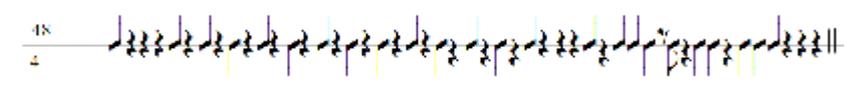
أوزان وضروب الموسيقى العربية :

الموسيقا علم يبحث عن احوال النغم وعلاقتة ببعضه من وجهة نظر الطول والقصر ، وهو يتألف من جزأين رئيسيين هما علم التأليف وعلم الايقاع الذي يسمى أيضاً الوزن ويسمى أيضاً الأصول .

والاصول كلمة عربية وتركية أيضاً ، وهى موازين للأحان لعدم اختلالها واختلال المغنيين عندما ينشدون معاً حتى لا يسبق احدهم الاخر أو يتأخر عنه ، بل يكون أدائهم كفرد واحد ، ويعبر عنها بال (تم) للضغوط القوية وتكون شكل عصا العلامة الايقاعية إلى أعلى ، و(تَك) للضغوط الضعيفة وتكون شكل العلامة الايقاعية إلى أسفل ، وبين التَم والتَك مقداراً زمنياً يختلف فى الطول والقصر بحسب نظام كل وزن ، وكان الأتراك يقومون بضرب التَم والتَك باليد اليسرى ، وفى بعض البلدان العربية يستخدمون الأرجل فى توقيع الاوزان (الضروب) (الاصول) .

وتتكون الاوزان أو الضروب المصرية من سبع عشر وزناً فقط : الخفيف والثقيل والورشان والشنبر والسماعى بأقسامه الثلاثة ، والمصمودى والفاخت والمحجر والمدور والمربع والمخمس والظرافات والسته عشر والاربعة وعشرون والرهج والتوخت والاقور ، والجدير بالذكر أن تلك الأوزان قد وضع بها بعض ضاربي الدفوف قديماً ما ليس فيها وهو ما يسمى " الرباط " حيث تم وضعها فى السبع أوزان التالية : الورشان و المحجر والمخمس والفاخت والسته عشر والاربعة وعشرون والرهج (٢- ١٠٤،١٠٥،١٠٣،٧٢،١١)

وتلك الأوزان والضروب المصرية أُدخل عليها العديد من الاوزان العربية وأصبحت مستخدمة على نطاق واسع فى كل البلدان العربية ، والجدول التالى يوضح الاوزان المصرية مع تدوين الميزان والتدوين الايقاعى لها. (٤- ١٢٩، ١٣٦) .

الميزان والتدوين الإيقاعي	إسم الوزن (الضرب)
	الخفيف*
	الرهج
	الثقل
	الورشان
	الشنبر
	السماعي الثقيل
	المصمودى الكبير
	الفاخت
	المحجر
	المدور
	المربع
	المخمس
	الظرافات
	الستة عشر
	الأربعة وعشرون

جدول (٢) يوضح الازان والضروب المصرية وموازينها والتدوين الإيقاعي لها

* وزن أو ضرب الخفيف : فُقد من مصر ، ومنظوم عليه موشح " إن الهوى قضى " من مقام بياتى . وموشح "أه من جور الغوالى " من مقام عجم عشيران (١-١٠٦) .

المحور الثاني : الإطار التطبيقي :

اختار الباحث من منهج آله الفيولينة بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد التمارين التي تعتمد فى أدائها على إيقاع واحد مثل أيقاع $\frac{3}{4}$ و $\frac{10}{8}$ ، كما تم إختيار الموشحات التي يتم تدريسها فى كل سنة دراسية لإستخدام ضربوها واوزنها لإعاده صياغة تلك التمارين وأيضاً بأستخدام تكتيكات القوس المختلفة التي تشعر دارس آله الفيولينة بالضرب والوزن .

الجدول التالى يوضح عينة البحث من سلالم و تمارين منهج آله الفيولينه ، وموشحات الموسيقى العربية بالفرق الدراسية المختلفة :

الفرقة	المنهج	السلام الموسيقية التمرينات التكنيكية	ضروب الموسيقى العربية
الفرقة الأولى		<ul style="list-style-type: none"> • سلم صول الكبير اوكتاف واحد الوضع الأول + الاربيج • تمرين رقم ٧٠ من كتاب little sevcik 	<ul style="list-style-type: none"> • ضرب سماعى دارج $\frac{3}{4}$
الفرقة الثانية		<ul style="list-style-type: none"> • سلم صول أوكتافين الوضع الأول + الأربيج • تمرين رقم ٥ من كتاب Han sitt 	<ul style="list-style-type: none"> • ضرب سماعى ثقيل $\frac{10}{8}$
الفرقة الثالثة		<ul style="list-style-type: none"> • سلم رى الكبير اوكتافين الوضع الثالث متحرك + الاربيج • تمرين رقم ٢٨ من كتاب Han sitt 	<ul style="list-style-type: none"> • ضرب مصمودى كبير $\frac{8}{4}$
الفرقة الرابعة		<ul style="list-style-type: none"> • سلم دو الكبير اوكتافين الوضع الثانى ثابت + الاربيج . • تمرين رقم ٢ من كتاب Kreutzer 	<ul style="list-style-type: none"> • ضرب سنكين سماعى $\frac{6}{4}$

جدول (١) يوضح عينة البحث للفرق الدراسية الاربع لمنهجى الكمان والموسيقى العربية.

حيث قام الباحث بإعادة صياغة السلام والتمارين لمنهج آلة الفيولينة وقام بالمعالجة الإيقاعية لها لكي تتماشى مع ضروب واوزان الموسيقى العربية التي يدرسها الطلاب ، مع وضع تقنيات القوس المختلفة للأحساس بالضرب المؤدى ، مع وضع ترقيمات الأصابع الأصلية للسلام والتمارين الموضحة بالجدول السابق .

وتهدف تلك الترتيبات وإعادة صياغتها التي وضعها الباحث على السلام الموسيقية والتمارين التكنيكية بإستخدام ضروب الموسيقى العربية إلى :

١- جعل التمارين التكنيكية بمنهج آلة الفيولينة والتي تحتوى على أيقاع واحد شيقة و أكثر جاذبية ، حيث يتم عزفها بضرب من ضروب الموسيقى العربية التي يتم تدريسها بمنهج الموسيقى العربية .

٢- تقوية مهارات اليد اليمنى (القوس) حيث يتم استخدام تقنيات مختلفة للقوس للأحساس بالضرب .

٣- تنمية عاده الانتباه والتأزر الحركى لدارس آلة الفيولينة وكيفية فصل حركة القوس واداء عفق النغمات بإستخدام ضروب واوزان الموسيقى العربية .

وبعد الإنتهاء من إعادة صياغة السلام والتدريبات لمنهج آلة الفيولينة والمعالجة الإيقاعية لها ، قام الباحث بوضع الإرشادات والتوجيهات العزفية الهامة قبل البدء فى أدائها على النحو التالى :

الإرشادات العزفية :

١- أداء التدريبات والسلام المعاد صياغتها بنفس ترقيم الأصابع للتدريبات والسلام الأصلية قبل إعادة صياغتها .

٢- التأكد من أداء التقويس المدونة كالقوس المتصل Legato و القوس المنفصل Détaché و القوس المتقطع staccato و القوس المطرقة Martele وذلك للإحساس بتقطيع الضرب او الوزن .

٣- التدرج فى السرعة أثناء التدريب حيث يستحسن الاداء ببطئ ثم التدرج فى السرعة للإستفاده من التمرين .

٤- التأكد من أداء السلالم والتمارين والضرب او وزن الموسيقى العربية بشكل صحيح ومتقن قبل البدء بإدائها بالشكل الجديد .

٥- يستحسن مصاحبة آله أيقاعية مثل الرق أو الطبله أثناء التمرين إما أن يكون عازف أو برنامج إلكتروني خاص بأداء الإيقاعات .

الإجراءات التنفيذية :

الجلسة الخاصة بالفرقة الأولى :

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تمرين رقم ٧٠ من كتاب little sevcik معاد صياغاتها على ضرب سماعي دارج .

تنفيذ الجلسة :

يدرس الطالب بمنهج آله الفيولينة سلم صول الكبير على أوكتاف واحد ، وموشح " يا بهجة الروح " بمنهج الموسيقى العربية حيث يستخدم ضرب " سماعي دارج " () وقام الباحث بإعادته صياغة السلم والمعالجة الايقاعية ووضع التقويس على النحو التالي :



شكل (٥) سلم صول الكبير أوكتاف واحد معاد صياغته على ضرب سماعي دارج

وأداء الأربيج على النحو التالي :



شكل (٦) أربيج صول الكبير أوكتاف واحد معاد صياغته على ضرب سماعي دارج

وأداء تمرين رقم ٧٠ من كتاب little sevcik بأعاده صياغتها والمعالجة الايقاعية كالتالي :



شكل (٧) تمرين رقم ٧٠ من كتاب little sevcik معاد صياغاتها على ضرب سماعي دارج

الأهداف التعليمية :

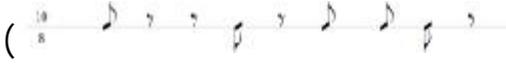
- ١- تقوية الحس الإيقاعي لضرب السماعي الدارج
- ٢- تقوية تقنيات اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال أداء القوس المنفصل Détaché والقوس المنقطع staccato والقوس المتصل Legato .
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدرج في السرعة الذي يهدف إلى تقوية عضلات الأصابع .

الجلسة الخاصة بالفرقة الثانية :

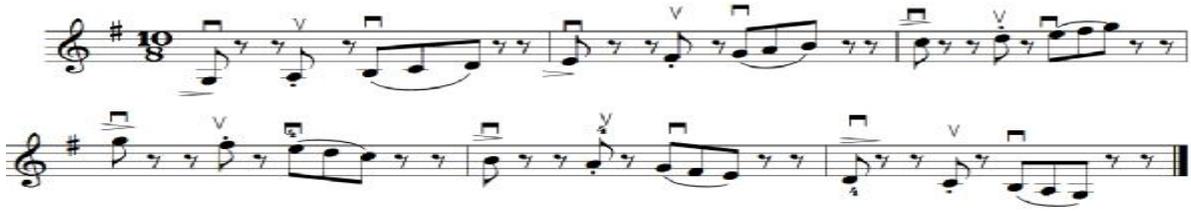
زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تمرين رقم ٥ من كتاب Han sitt معاد صياغاتها على ضرب سماعي الثقيل .

تنفيذ الجلسة :

يدرس الطالب بمنهج آله الفيولينة سلم صول الكبير على بعد أوكتافين ، وموشح " يا غزالاً " بمنهج الموسيقى العربية بضرب سماعي الثقيل ()

وقام الباحث بإعاده صياغة السلم والمعالجة الإيقاعية ووضع التقويس على النحو التالي :



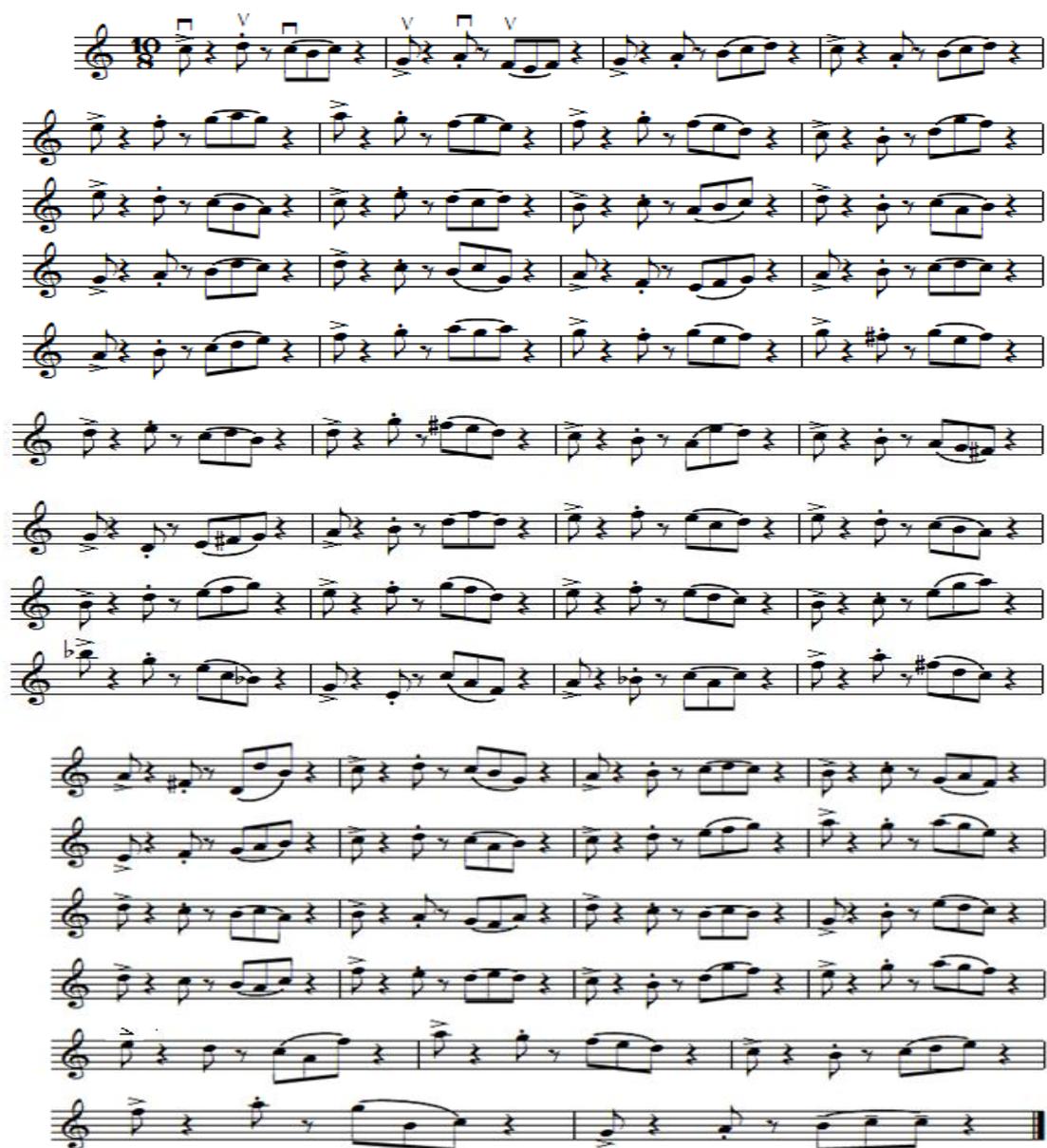
شكل (٨) سلم صول الكبير أوكتافين معاد صياغة على ضرب سماعي ثقيل .

وأداء الاربيج على النحو التالي :



شكل (٩) أربيج صول الكبير أوكتافين معاد صياغة على ضرب سماعي ثقيل .

وقام الباحث بالمعالجة الإيقاعية وإعاده صياغة تمرين رقم ٥ من كتاب Han sitt كالتالي :



شكل (١٠) تمرين رقم ٥ من كتاب Han sitt معاد صياغاتها على ضرب سماعي الثقيل .

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية الحس الإيقاعي لضرب السماعي الثقيل .
- ٢- تقوية تقنيات اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال أداء القوس المنفصل Détaché والقوس المتقطع staccato والقوس المتصل Legato .



شكل (١٣) تمرين رقم ٢٨ من كتاب Han sitt معاد صياغاتها على ضرب مصمودى كبير .

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية الحس الإيقاعى لضرب المصمودى الكبير .
- ٢- تقوية تقنيات اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال أداء القوس المنفصل Détaché والقوس المتقطع staccato والقوس المتصل Legato .
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدرج فى السرعة الذى يهدف إلى تقوية عضلات الأصابع.

الجلسة الخاصة بالفرقة الرابعة :

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تمرين رقم ٢ من كتاب Kreutzer معاد صياغاتها على ضرب سنكين سماعى .

تنفيذ الجلسة :

يدرس الطالب بمنهج آله الفيولينة سلم دو الكبير اوكتافين الوضع الثانى ثابت ، وموشح " عجباً لغزاً " بمنهج الموسيقى العربية بضرب سنكين سماعى

(١٤) وقام الباحث

بإعادة صياغة السلم والمعالجة الإيقاعية ووضع التقويس على النحو التالي :





شكل (١٦) تمرين رقم ٢ من كتاب Kreutzer معاد صياغاتها على ضرب سنكين سماعى .

الأهداف التعليمية :

- ١- تقوية الحس الإيقاعى لضرب السنكين السماعى .
- ٢- تقوية تقنيات اليد اليمنى " القوس " وذلك من خلال أداء القوس المنفصل Détaché والقوس المتقطع staccato والقوس المتصل Legato والقوس المطرقة Martele .
- ٣- تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدرّيج فى السرعة الذى يهدف إلى تقوية عضلات الأصابع .

نتائج البحث :

*اختبار صحة الفرض الأول:

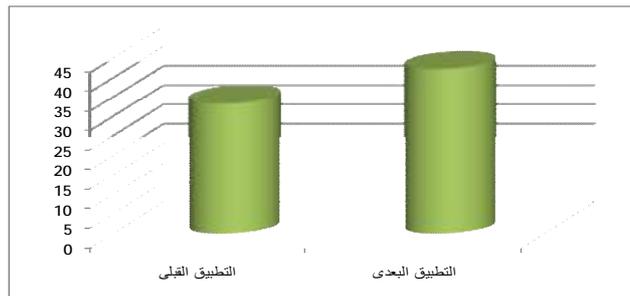
لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار العملى لصالح التطبيق البعدى". استخدم الباحث الإحصاء اللابارمترى وذلك لصغر حجم العينة ($n = 4$) وذلك باستخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss.V.22 ويوضح جدول (١) نتائج هذا الفرض:

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاختبار العملى	السالبة	٠	٠	٠	١,٨٤	٠,٠٥
	الموجبة	٤	٢,٥	١٠		
	المتساوية	٠	-	-		
	المجموع	٤	-	-		

جدول (٣)

نتائج اختبار ويلكسون للتطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار العملى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار العملى لصالح التطبيق البعدى.



شكل (١٧)

رسم بياني لمتوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى فى الاختبار العملى

* اختبار صحة الفرض الثانى:

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "يوجد حجم تأثير كبير للبرنامج التدريبي فى تحسين الأداء العلمى للطلاب". استخدم الباحث معادلات حساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

حجم التأثير	قيمة "rprb"	درجات الحرية	قيمة "Z"	المتغير التابع	المتغير المستقل
قوى جداً	١	٣	١,٨٤	الاختبار العلمى	البرنامج التدريبي

جدول (٤)

المتغير المستقل والمتغير التابع وقيمة "rprb" وحجم تأثير البرنامج التدريبي على الأداء العلمى للطلاب

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم على التمرينات التكنيكية والصلالم الموسيقية على آلة الفيولينة المعاد صياغتها باستخدام بعض أوزان وضروب الموسيقى العربية) على المتغير التابع (الأداء العلمى) قوى جداً نظراً لأن قيمة (rprb) أكبر من ٠,٩ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلى للمتغير التابع ترجع إلى تأثير المتغير المستقل.

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة ، يوصى الباحث بما يلى :

- ١- تقديم العديد من التوزيعات الموسيقية للتدريبات التكنيكية عن طريق أعاده صياغتها وترتيبها باستخدام أوزان وضروب الموسيقى العربية المتعدده والمختلفة بهدف تطوير وتحسين أداء تكنيك العزف على آلة الفيولينة .
- ٢- إحداث التكامل بين المقررات الدراسية بمناهج الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة بعضها ببعض وفقاً لما تنص عليها الاتجاهات الحديثة فى التعليم بهدف تحقيق الأهداف التربوية .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد حسين اللقائي - علي أحمد الجمل : معجم المصطلحات المعرفة في المناهج و طرق التدريس، الطبعة الثانية، علم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٧.
- ٢- محمد كمال الخلعى : " الموسيقى الشرقية " ، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة ، القاهرة ٢٠١١، ص ١١، ٧٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٤.
- ٣- " معجم الموسيقى " ، مركز الحاسب الآلى ، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ١٦٨ .
- ٤- نبيل عبد الهادى شوره : " الموسيقى العربية (تاريخ - اعلام - الحان) " ، دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ص ١٢٥
- ٥- هدى صبرى : مؤلفات آلة البيانو ، دراسة مسحية من عصر النهضة وحتى نهاية العصر الكلاسيكى ، الجزء الأولى ، طباعة نوتيكو ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١٢
- ٦- وجية محجوب : " التحليل الحركى " مطابع التعليم العالى ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٨٧م ، ص ٢٥٦

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 7- **Ivan Galamian: Principles of Violin Playing and Teaching Prentice** – xall . Inc .Englewood . Cliffs . N.G., 1962 , p . 64.
- 8- **Lepold Auer : Violin playing as I teach it** New York, Dover Publications ، Inc ، 1980 ، p. 31-33

ثالثاً المواقع الإلكترونية :

- 9- <http://www.naxos.com/education/glossary.asp?char=V-X>

- 10- Wales , Jimmy : " wikimedia foundation , inc , Theodore presser company : (available at) <http://en.wikipedia.org/wiki/Arrangement>.
- 11- Wales , Jimmy : " wikimedia foundation , inc , Theodore presser company : (available at) [http://en.wikipedia.org/wiki/musical composition](http://en.wikipedia.org/wiki/musical_composition)
- 12- Wales , Jimmy : " wikimedia foundation , inc , Theodore presser company : (available at) [http://en.wikipedia.org/wiki/Arrangement \(music\)](http://en.wikipedia.org/wiki/Arrangement_(music))
- 13- Wales,Jimmy : Wikimidia Foundation , Inc, Theodore Presser Company : (available at) [http://en . Wikipedia.org/wiki/Musical composition . *&&](http://en . Wikipedia.org/wiki/Musical_composition . *&&)
- 14- Wales,Jimmy : Wikimidia Foundation , Inc, Theodore Presser Company : (available at) [http://en . Wikipedia.org/wiki/Wolfgang Amadeus Mozart .](http://en . Wikipedia.org/wiki/Wolfgang_Amadeus_Mozart .)
- 15- Wales,Jimmy : Wikimidia Foundation , Inc, Theodore Presser Company : (available at) [http://en . Wikipedia.org/wiki/Nikolia Rimsky- Korsakov .](http://en . Wikipedia.org/wiki/Nikolia_Rimsky-Korsakov .)

ملخص البحث باللغة العربية

إستخدام ضروب الموسيقى العربية فى تحسين أداء تكنيك العزف على آلة الفيولينة لدى الطالب المتخصص

لقد لاقت آلة الفيولينة إهتماماً كبيراً لدى الباحثين فى البحث عن طرق مبتكرة ومتطورة لتحسين وتطوير تكنيك العزف عليها ، ويرجع ذلك لتنوع التقنيات العزفية والمهارية فى عزفها ، ومن الطبيعى أن يتأثر دارسى آلة الفيولينة بالموسيقى العربية وضروبها وأوزانها حيث أنه ينتمى إليها انتماءً وثيقاً منذ ولادته .

ولذلك قام الباحث بإعداد صياغة السلالم الموسيقية والتدريبات بمنهج آلة الفيولينة بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد والمعالجة الإيقاعية بإستخدام ضروب وأوزان الموسيقى العربية لتحسين أداء تكنيك العزف على آلة الفيولينة لدى الطالب المتخصص والنتائج الاحصائية للبحث أشارت إلى انه يؤدى إلى تقوية الحس الإيقاعى بوزن وضرب الموسيقى العربية ، تقوية مهارات اليد اليمنى (القوس) وذلك بأداء التقويس المدون ، تقوية أصابع اليد اليسرى من خلال التدرج فى السرعة .

Summary

Using Arabic music to improve the performance of the violin technique of the specialized student

The Violin has received great attention from researchers in searching for innovative and advanced ways to improve and develop the technique of playing it , and this is due to the diversity of vocal and skillful techniques in playing it, It is natural for the students of the Violin to be affected by the rhythms of Arabic music, since it belongs to it closely since its birth .

Therefore, the researcher prepared the formulation of scales and exercises with a curriculum of the Violin family in the Department of Music Education - Faculty of Specific Education, Port Said University And rhythmic treatment using Arabic rhythms to improve the performance of the violin playing technique of the specialized student, The statistical results of the research indicated that it strengthens the rhythmic sense of the rhythms of Arabic music, strengthening the skills of the right hand (bow) by performing the curving of the filed, strengthening the fingers of the left hand through a gradual increase in speed .